

النكبة 1948 م

النكبة، والتي وقعت في عام 1948 م، هي واحدة من الأحداث الرئيسية في تاريخ فلسطين والشرق الأوسط بشكل عام. يشير مصطلح "النكبة" إلى الهزيمة والكارثة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني خلال حرب عام 1948 بين فلسطين وإسرائيل، والتي أدت إلى تأسيس دولة إسرائيل وتشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين.

في أعقاب قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الأمم المتحدة في عام 1947، تصاعدت التوترات بين السكان اليهود والعرب في فلسطين. وفي 14 مايو 1948، بعد إعلان قادة اليهود المستعمرين في فلسطين إعلان قيام دولة إسرائيل، اندلعت حرب فورية بين القوات الإسرائيلية والدول العربية المجاورة.

خلال هذه الحرب، تعرضت المناطق الفلسطينية للعديد من الهجمات والمجازر، وشهدت عمليات تطهير عرقي وتهجير للسكان الفلسطينيين. خلال الأشهر الأولى من النزاع، هاجمت القوات الإسرائيلية العديد من القرى الفلسطينية وشنت حملات تطهير عرقي، مما أدى إلى فرار مئات الآلاف من الفلسطينيين وتشريدهم من ديارهم.

بالرغم من جهود الجامعة العربية والدول العربية الأخرى لمواجهة التقدم الإسرائيلي، فإن إسرائيل تمكنت من السيطرة على مساحات كبيرة من فلسطين المحتلة، بما في ذلك مناطق تم تخصيصها للدولة العربية وفقاً لقرار الأمم المتحدة.

النكبة للشعب الفلسطيني لا تزال تعتبر جرحاً عميقاً في ذاكرته، حيث فقد المئات آلاف الفلسطينيين بيوتهم وممتلكاتهم وأحلامهم، وتشتتت العائلات وتفتتت الهوية الوطنية. تشكلت جماعات اللاجئين الفلسطينيين في الدول المجاورة، ولا زالت قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة هي قضية محورية للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.